الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

إندونيسيا منذ استقلالها وضعت العديد من النماذج المختلفة للمؤسسات التعليمية لغرض تعليم وتوجيه وتنمية أبناء الوطن. تعتبر المدارس الدينية "المعاهد الإسلامية" (Pondok Pesantren) من بين هذه المؤسسات التعليمية التي نشأت وتطورت منذ فترة طويلة، ابتداء من قبل عهد استقلال جمهورية إندونيسيا. لا يمكن التجاهل عن دور المعاهد في تقديم إسهاماتها في مجال التعليم للمجتمع على مر الزمن، خاصة في مجال الدين الإسلامي. إذ اعتبرت المجتمعات المعاهد مكانًا للتعلم لا يقتصر على توفير التعليم غير الرسمي، بل يُقدم أيضًا التعليم الرسمي في غرس القيم الإسلامية للمجتمع.[1]

بصفتها مركزًا لنشر الدين، تنشط المعاهد الإسلامية في الدعوة لنشر الوعي بتعاليم الإسلام بين الناس، بهدف تعزيز الممارسات المستمرة في تطبيق تعاليم الدين. بالإضافة إلى ذلك، كمؤسسة تعليمية، تشارك المعاهد الإسلامية أيضًا في معالجة مختلف المشاكل الاجتماعية التي تواجهها المجتمعات. تسير المعاهد

[1] Imam Nurhadi, "Pemberdayaan Masyarakat Pondok Pesantren Untuk Meningkatkan Minat Masyarakat: Studi Kasus Pemberdayaan Santri Pondok Pesantren Nurul Ulum Munjungan," *Al-Idarah: Jurnal Kependidikan Islam* 8, no. 1 (16 Oktober 2018): 142, https://doi.org/10.24042/alidarah.v8i1.3085. ص. 143.

الإسلامية دائمًا بالخطوة مع العصر، متكيفة ومتابعة لديناميات تطور الشعب الإندونيسي وفقًا للحالات والظروف المحيطة لضمان استمرارية وتأثير الكيَّي على مستوى الحفاظ على التميز.[٢]

المعاهد الإسلامية (Pondok Pesantren) هي مؤسسة تعليمية إسلامية تستمر في التطور، حيث أن بعضها لا يزال يعمل ويتم تطويره بالطريقة التقليدية، بينما تحولت بعضها الأخرى إلى مؤسسات تعليمية حديثة وذات نزاهة، وكل منهما متأصلان في تاريخ وثقافة المجتمع الإندونيسي. تلعب المعاهد الإسلامية دورًا أساسيًا في تقديم التعليم الإسلامي الذي يشمل الجوانب العلمية والدينية والإنسانية والاجتماعية. كما تعد المعاهد الإسلامية مكانًا للطلاب لصقل مهاراتهم في اللغة العربية، ودراسة الكتب الكلاسيكية، وتطبيق القيم الإسلامية في الحياة اليومية.[٣]

من المواد التي تُدَرَّس في المعاهد الإسلامية (Pondok Pesantren) هو علم البلاغة. هو علم يبحث فيما يتعلق بجمال وفصاحة ووضوح اللغة العربية. كما أن لعلم البلاغة دوراً في المساعدة على فهم وتفسير نصوص القرآن الكريم والحديث

[2] Muhammad Jamaluddin, "Metamorfosis Pesantren Di Era Globalisasi," *Karsa: Journal of Social and Islamic Culture*, 10 Juli 2012, 127–39, https://doi.org/10.19105/karsa.v20i1.57. ص. 132.

[3] Nanda Khafita Sari, "Analisis Metode Al-Miftah Lil Ulum Sebagai Mediator Metode Membaca Kitab Klasik Di Pondok Pesantren Terpadu Al-Yasini," dalam *Pembelajaran Bahasa, Sastra dan Budaya Arab* (Seminar Nasional Bahasa Arab II, Malang: HMJ Jurusan Bahasa Arab Fakultas Sastra Universitas Negeri Malang, 2018). ص. 78.

الشريف والأدب العربي.[4] وبذلك، تلعب المعاهد الإسلامية دوراً في الحفاظ على العلوم اللغوية و الدينية وتطويرها، بما في ذلك علم البلاغة الذي يُعَدُّ إرثاً فكرياً للأمة الإسلامية.

أحد المعاهد الإسلامية (Pondok Pesantren) التي تم تطويرها بشكل حديث هي معهد دار السلام الإسلامي، التي تُعَدُّ مؤسسة تعليمية إسلامية تأسست في عام ١٩٦٩ على يد الشيخ عبد المعطي في ولاية كرسامانه بمحافظة غاروت. بدأت أنشطة التعليم في هذا المعهد الإسلامي من مدرسة دينية صغيرة، حتى تحولت إلى معهد إسلامي باسم "دار السلام" في عام ١٩٧٢ بعد عودة الشيخ أحمد غزالي معطي من معهد دار السلام غونتور للتربية الإسلامية الحديثة. و في عام ١٩٨٦، تم تأسيس التعليم الرسمي المعتمد الذي يقدم برنامج تربية المعلمين الإسلامية (Tarbiyatul Muallimin al-Islamiyah - TMI) على يد الشيخ الشيخ تشيتيب إسحاق أشعري معطي بعد إتمام دراسته من غونتور. يتمسك هذا المعهد الإسلامي رؤية لأن يصبح مؤسسة تعليمية إسلامية تُعِدُّ كوادرَ قياديةٍ للأمة، وأن تكون مقرا للجهاد و التقرب إلى الله عز و جل، ومصدراً للعلم والتعليم الإسلامي، ولغة القرآن الكريم، والعلوم

[4] Nabila Shema Shabriyah dan Muhammad Nuruddien, "Kontribusi Ilmu Balaghah terhadap Makna dan Sastra yang Terkandung dalam Ayat-Ayat Al-Qur'an," *El-Wasathiya* Vol. 10, no. No. 01 (Juni 2022): 69–85, https://doi.org/10.35888/el-wasathiya.v10i01.4830. ص. 78-80

العامة مع الحفاظ على روح و قيم المعهد الإسلامي.[٥]

يقدم معهد دار السلام الإسلامي في كرسامانه غاروت ستة مستويات تعليمية، وهي: الحضانة لمرحلة الطفولة المبكرة(PAUD)، و روضة الأطفال/حفظ القرآن (RA/TPA)، و المدرسة الدينية/المدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة (MDR/SDIT)، و دار الأيتام، وبرنامج تربية المعلمين الإسلامية (TMI)، مع تطبيق منهج التعليم الإسلامي. وحدة التعليم المعادل هو التعليم الإسلامي (SPM) الذي يتم تنظيمه ضمن المسار التعليمي الرسمي من خلال تطوير منهج يتوافق مع خصائص المعاهد الإسلامية المعتمدة على كتب التراث أو الدراسات الإسلامية بنظام تعليم المعلمين بشكل متدرج ومنظم.[٦]

بناءً على القانون رقم ١٨ لعام ٢٠١٩ الباب الثالث المادة ١٨ الفقرتين ١-٢ ينص على ما يلي: (١) يتكون منهج التعليم المعادل من منهج المعاهد الإسلامية ومنهج التعليم العام، (٢) يُطَوَّر منهج المعاهد الإسلامية المذكور في الفقرة (١) من قبل المعاهد الإسلامية بالاعتماد على كتب التراث أو الدراسات الإسلامية بنظام تعليم المعلمين.[٧] يمكن القول أن المنهج العام يشمل اللغة الإندونيسية، و الرياضيات، و

[5] Yeni Yuliani, "Sejarah Pondok Pesantren Darussalam" (Skripsi, Surabaya, Universitas Negeri Sunan Ampel, 2019), https://core.ac.uk/download/pdf/196574635.pdf. ص. 71-72

[٦] رئيس جمهورية إندونيسيا, "نسخة قانون رقم ١٨ بشأن المعاهد الإسلامية", ٢٠١٩, الفصل الأول، المادة ١، الفقرة ٥.

[٧] رئيس جمهورية إندونيسيا, الفصل الثالث، المادة ١٨، الفقرة ١-٢.

العلوم، و الدراسات الاجتماعية، واللغة الإنجليزية. بينما يشمل منهج المعاهد الإسلامية أو الدراسات الإسلامية مثل القرآن، و الحديث، و التفسير،و الفقه، و العقيدة،و الأخلاق، و اللغة العربية، وعلم البلاغة على نموذج التعليم المتدرج المرتب حسب الفصول.

يطبق معهد دار السلام الإسلامية منهج تعليم البلاغة باستخدام أساليب متنوعة لضمان فهم عميق لدى الطلاب. يُعد كتاب "البلاغة في علم البيان، و البلاغة في علم المعاني، و البلاغة في علم البديع" للخبير اللغوي الأستاذ محمد غفران زين العالم مرجعا رئيسيا في عملية التعليم، ويُعتبر من الكتب التي تحظى بشعبية كبيرة بين متعلمي اللغة العربية، مما أدى إلى إعادة طباعته مرات عديدة بكميات كبيرة.

ينظر الباحث، أن هذا الكتاب يُقدم بأسلوب بسيط و واضح لتسهيل فهم مفاهيم علم البلاغة، ويحتوي على شروحات شاملة وسهلة الفهم. يتم تقديم المادة فيه مع أمثلة وقواعد وتدريبات، مما يجعله ذا صلة ويستخدمه الأكاديميون والطلاب وطلاب المعاهد المدارس الإسلامية.

تولي معهد دار السلام الإسلامية اهتمامًا كبيرًا لموارد المدرسين في تطبيق تعليم علم البلاغة. يُعتبر المدرس عاملاً مهماً يحدد جودة التعليم. يجب أن يكون مدرس البلاغة مؤهلاً تعليمياً في مجاله. من المطلوب على أدنى شيئ أنه قد أكمل

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

دراسته على درجة البكالوريوس أو الماجستير في تعليم اللغة العربية،أو الأدب العربي، أو العلوم الإسلامية الأخرى التي تدرس البلاغة بعمق. بالإضافة إلى ذلك، تعتبر الخبرة في التدريس ضرورية. يمكن أن تصقل الخبرة التدريسية قدرة المدرس على تصميم وتنفيذ وتقييم التعليم بشكل فعال وجذاب. والأهم من ذلك، يجب أن يمتلك مدرس البلاغة إتقانًا جيدًا للمادة، أي إتقان المفاهيم والنظريات وتطبيقات البلاغة في مختلف أنواع النصوص العربية. يمكن أن يساعد إتقان المادة المدرس في الشرح، وتقديم الأمثلة، وإعطاء التدريبات للطلاب بشكل واضح ومنهجي حتى يصل إلى استنباط القواعد البلاغية مع الطلاب.

بشكل عام، يلاحظ الباحث فيما يتعلق بمرافق البنية التحتية، أن معهد دار السلام يمتلك عدة مرافق داعمة، من بينها مكتبة تحتوي على مجموعة كافية ومتنوعة من كتب علم البلاغة، سواء التراثية أو المعاصرة، والتي يمكن الوصول إليها من قبل الطلاب والمعلمين. بالإضافة إلى ذلك، هناك قاعات دراسية مريحة ومناسبة، مجهزة بمرافق مساعدة مثل السبورة، و الكراسي، و الطاولات، والخزائن. وبهذا، يمكن أن تدعم المرافق والبنية التحتية المتوفرة فيه تعليم البلاغة بشكل فعال وممتع.

ومع ذلك، لا يزال تعليم البلاغة في معهد دار السلام الإسلامي كرسامانه يواجه عددًا من التحديات التي تحتاج إلى التغلب عليها. بناءً على الدراسة الأولية من

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

خلال مقابلة قصيرة مع مسؤول تنسيق برنامج تربية المعلمين الإسلامية (TMI) دار السلام، أُشير إلى أنه بشكل عام لا يزال هناك فجوة بين التوقعات والواقع في الميدان. من بين هذه التحديات مشكلة تأهيل المعلمين، حيث أن ليس جميع المعلمين يمتلكون خلفية تتناسب مع المادة التي يدرسونها، وكذلك عدم كفاية الحصص الدراسية، وصعوبة فهم الطلاب للمادة التعليمية والأمثلة التي غالبًا ما تُقدم بلغة معقدة للأجانب.[٨] تشمل المشاكل الأخرى المحتملة نقص الدافع لدى بعض الطلاب، بالإضافة إلى التحديات في دمج تعليم البلاغة مع المناهج الأخرى في المدرسة.

بناءً على الظواهر المذكورة أعلاه ودراسة بعض النتائج السابقة ذات الصلة، لم يجد الباحث بعدُ بحثاً محدداً في تطبيق تعليم البلاغة في المعهد اللإسلامي (Pesantren). لذلك، شعَر الباحث بأن هناك حافز له لإجراء بحث علمي في هذا المجال بعنوان "تطبيق تعليم البلاغة في معهد دار السلام كرسامانه غاروت."

ومن خلال هذا البحث، يُتوقع الحصول على معلومات مفيدة حول كيفية تنفيذ تعليم البلاغة في مؤسسة تعليمية، خاصة في المعهد الإسلامي، باستخدام أساليب وطرق متنوعة وفعالة. وبذلك، يمكن أن يكون هذا البحث مرجعاً ويقدم

[٨] جوكو واليو (Joko Waluyo)، مقابلة مع مسؤول تنسيق تربية المعلمين الإسلامية (TMI) في معهد دار السلام كيرساماناه جاروت، ٢٤ فبراير ٢٠٢٤.

عَيّنا جديداً بين الأبحاث السابقة في المحاولة لتحسين جودة تعليم علم البلاغة في المعاهد الإسلامية.

الفصل الثاني: تحقيق البحث

بناءً على شرح الخلفية أعلاه، يمكن صياغة أسئلة البحث على النحو التالي:

١. ما هي بواعث و أهداف تعليم البلاغة في معهد دار السلام كرسامانه؟

٢. كيف يتم تخطيط تعليم البلاغة في معهد دار السلام كرسامانه؟

٣. كيف يتم تنفيذ تعليم البلاغة في معهد دار السلام كرسامانه؟

٤. كيف يتم تطبيق التقييم في تعليم البلاغة في معهد دار السلام كرسامانه؟

٥. ما هي العوامل الداعمة إلى فعالية تعليم البلاغة في معهد دار السلام كرسامانه؟

الفصل الثالث: أهداف البحث

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

بناءً على صياغة افتراضيات البحث، فإن أهداف البحث كما يلي:

١. تحليل بواعث وأهداف تعليم البلاغة في معهد دار السلام كرسامانه.

٢. تحليل تخطيط تعليم البلاغة في معهد دار السلام كرسامانه.

٣. تحليل تنفيذ تعليم البلاغة في معهد دار السلام كرسامانه.

٤. تحليل تطبيق التقييم في تعليم البلاغة في معهد دار السلام كرسامانه.

٥. تحليل العوامل الداعمة إلى تعليم البلاغة في معهد دار السلام كرسامانه.

الفصل الرابع: فوائد البحث

لهذا البحث الذي في صدده يدرس تطبيق تعليم البلاغة في معهد دار السلام كرسامانه غاروت فوائد هامة سواء نظرية كانت أم عملية، ويمكن تحديدها كما يلي:

أ- من الناحية النظرية:

١. تقدم نتائج هذا البحث مساهمة في فهم تعليم البلاغة في بيئة المعاهد الإسلامية، وتوفر رؤية جديدة وعميقة حول إجراءات تطبيق تعليم البلاغة، خاصة في معهد دار السلام كرسامانه غاروت.

٢. أن تُعد نتائج هذا البحث مرجعًا لتطوير النظريات التعليمية في دراسات مستقبلية، خاصة في سياق تعليم البلاغة.

ب- من الناحية العملية:

١. أن يكون هذا البحث مرجعًا لترقية جودة تعليم البلاغة، من خلال اتخاذ خطوات ملموسة في إجراءات تنفيذ التعليم، سواءً من خلال تحسين المناهج الدراسية، أو تدريب المعلمين، أو إدارة موارد الطلاب.

٢. أن يقدم هذا البحث حلولًا ملموسة للمعلمين والطلاب لمواجهة التحديات التي تظهر في عملية التعليم، مما يمكّن كلًا من إدارة التعليم، والمعلمين، والطلاب من تحسين أنفسهم في تعليم البلاغة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

الفصل الخامس: الإطار الفكري

استخدام البلاغة في اللغة الأدبية هو جزء لا يتجزأ من هوية وطبيعة المجتمع العربي التي لا يمكن فصلها عنه. هذا التخصص العلمي يحظى باهتمام متعلمي اللغة العربية سواء كانوا عربًا أو عجما، سواء كانوا شبابًا أو كبارًا، أطفالًا ذكورًا أو إناثًا، خصوصًا بين العلماء. تطور البلاغة كجزء من الأدب العربي ظهر منذ العصور السابقة للإسلام مع وفرة النصوص الأدبية التي كتبها الشعراء، والتي تحتوي على كلمات حكيمة وأمثال تشير إلى مهارة عالية في اللغة.

المعاهد التعليمية في إندونيسيا التي تُدرَّس فيها اللغة العربية تهتم أيضًا بتعليم البلاغة كجزء من المهارات اللغوية للطلاب، بهدف دعم قدرتهم على فهم الأدبيات الإسلامية، خصوصًا القرآن الكريم.

في هذا البحث، "تطبيق تعليم البلاغة في معهد دار السلام كرسامانه غاروت"، يهدف إلى دراسة كيفية تنفيذ تعليم علم البلاغة في هذه المعهد. تتضمن المسائل الرئيسية التي سيتم بحثها في هذا الرسالة عدة جوانب، تشمل الأساليب التعليمية المستخدمة، فهم الطلاب لمفاهيم البلاغة، و مفهوم المنهج المطبق، و كفاءة معلمي البلاغة، و العوامل الداعمة للتعليم، بما في ذلك العوائق التي قد تواجهها العملية التعليمية.

كمؤسسة تعليمية، فإن معهد دار السلام كرسامانه غاروت تواجه تحديات

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

في تنفيذ تعليم البلاغة، مثل مؤهلات المعلمين، و صعوبة الحصول على المراجع، و اختلاف خلفيات الطلاب التعليمية التي يمكن أن تؤثر على فعالية التعليم في المدرسة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تلعب العوامل الثقافية والاجتماعية دورًا مهمًا في عملية التعليم. من خلال تحليل هذه المشكلات الرئيسية، يأمل هذا البحث في تقديم فهم أعمق لديناميكيات تعليم البلاغة في مدرسة دار السلام كرسامانه غاروت وتقديم توصيات لتحسين جودة التعليم في المستقبل.

يحتل علم البلاغة مكانة مهمة جدًا في الثقافة العربية و الإسلامية. أعطى العلماء اهتمامًا جادًا لهذا التخصص، وقدموه في العديد من الفصول في تفسير القرآن. من بين هؤلاء الذين اهتموا كثيرًا بهذا المجال، الزمخشري (٥٣٨ ه) في "الكشاف"، الذي أظهر أهمية علم البلاغة للمفسر في مقدمة تفسيره، حيث اعتبر تعلمه ضروريًا لفهم القرآن.[٩] و هو يعاتب من يحاول تفسيره دون أن يكون لديه إلمام بهذا العلم.

لا يخلو أي نشاط تعليمي في تطبيقه من الاستراتيجيات أو الأساليب. يمكن تعريف أسلوب التدريس على أنه مجموعة من الأساليب التي تنظم الجوانب

[٩] عبد الرحمن بن معاضة الشهري, *الشاهد الشعري في تفسير القرآن الكريم أهميته، وأثره، ومناهج المفسرين في الاستشهاد به*, م الطبعة: الأولى (الرياض - المملكة العربية السعودية: مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع, ١٤٣١), ص. ٨٢.

الخارجية للمتعلمين لتحقيق أهداف تعليمية محددة.[١٠] وفقًا لهذا التعريف، فإن التعليم ليس مجرد أداة لنقل المعرفة، لأن مصطلح "النقل" يشير إلى فعلٍ غالبًا ما يقوم به المعلم وحده، بينما يكون المتعلمون في الجانب الآخر في موقف سلبي ويقتصر التفاعل. لذلك، فإن الأسلوب هو شيء ذو أبعاد أعمق، ولكنه يتعلق بكيفية جعل المعلم العملية التعليمية حيوية. بعض أساليب تعليم اللغة التي يمكن تطبيقها في تعليم البلاغة تشمل: طريقة القواعد والترجمة، و الطريقة السمعية الشفوية، و الطريقة المباشرة، وغيرها.

يلعب تصميم المنهج في التعليم دورًا مهمًا أيضًا. في معناه القصير، يُعرَّف المنهج بأنه مجموعة من المواد الدراسية التي تُقدَّم في المدرسة، بينما بمعنى واسع، المنهج هو كل التجارب التعليمية التي تقدمها المدرسة للطلاب خلال فترة تعليمهم في المدرسة.[١١] كذلك هو الحال في تعليم البلاغة. من المؤكد أن المنهج الجيد هو الذي يكون له تأثير مباشر على تعلم الطلاب.[١٢]

المدرس هو أحد أهم المكونات في العملية التعليمية. على الرغم من أن

---

[١٠] محمود رشدي خاطر وآخرون, *طرق تدريس اللغة العربية و التربية الدينية*, م الطبعة السابعة (الكويت: مؤسسة الكتب الجامعية, ١٩٩٨), ص. ٣٩٢.

[11] Rikha Rahmiyati Dhani, "Peran Guru Dalam Pengembangan Kurikulum," *Jurnal Serunai Administrasi Pendidikan* 9, no. 1 (26 Maret 2020): 45–50, https://doi.org/10.37755/jsap.v9i1.251. ص. 47.

[12] Zakariyah, Muhamad Arif, dan Nurotul Faidah, "Analisis Model Kurikulum Pendidikan Agama Islam Di Abad 21," *AT-TA'DIB: Jurnal Ilmiah Prodi Pendidikan Agama Islam*, 30 Juni 2022, 1–13, https://doi.org/10.47498/tadib.v14i1.964. ص. 2.

الطالب في عصر تكنولوجيا المعلومات الحالي يمكنه التعلم من خلال مختلف الوسائط الرقمية، إلا أن دور المعلم لا يمكن استبداله. فالمعلمون لا يقومون فقط بنقل المعرفة من الكتاب إلى ذاكرة الطلاب، بل يلعبون دور المربين، والموجهين، والمحفزين على الإبداع، والمقيمين بالتعليم. من خلال هذه الأدوار، يخلق المعلم بيئة تعليمية فعالة وذات معنى للمتعلمين. بالإشارة إلى ما ورد في قانون رقم ١٤ لسنة ٢٠٠٥ الفصل الأول المادة الأولى، فإن المعلم هو مربي محترف تتمثل مهامه الرئيسية في التعليم، والتدريس، والتوجيه، والإرشاد، والتدريب، والتقييم، وتقويم الطلاب في مراحل التعليم المبكر الرسمي، والتعليم الأساسي، والتعليم الثانوي.[١٣] بجودة المعلمين الجيدين، ستحقق عملية تعليم البلاغة تحققا بالغا.

تعتبر عملية التعليم ضرورية لكل طالب. في نظرية المعرفية، يعتقد بياجيه (Piaget) (١٩٨٠) أن التعليم هو عملية معالجة المعلومات التي تحدث في الذاكرة، مما يؤدي إلى الفهم، والاستدلال، وحل المشكلات أثناء التعلم.[١٤]

بناءً على هذه النظرية، يمكن تطبيقها في تعليم البلاغة من خلال التركيز على الأنشطة التعليمية التي تشمل تنظيم المعلومات، وإعادة التنظيم الإدراكي، والعمليات الداخلية للطالب. يتولى المعلم تسهيل تنظيم الطلاب للمعلومات بشكل

[١٣] رئيس جمهورية إندونيسيا, "نسخة قانون رقم ١٤ بشأن المعلمين والمحاضرين", ٢٠٠٥.

[14] Siti Rahmah, "Teori Kognitivisme Serta Aplikasinya Dalam Pembelajaran," *SKULA: Jurnal Pendidikan Profesi Guru Madrasah* 2, no. 3 (2022): 23–34, ص. 25.

منهجي وتقديم مادة التعليم بوضوح. يُشجع الطلاب على تطوير فهم جديد من خلال المقارنة، والمقابلة، وربط المعلومات الجديدة سواء كانت قواعد أو أمثلة في دروس البلاغة. يُحَثّ الطلاب على التفكير العميق وتطبيق المفاهيم التعليمية في مواقف واقعية. تعتبر المشاركة النشطة للطلاب في العملية التعليمية أساسية لاستكشاف الأفكار وتطوير فهم عميق ومهارات التفكير النقدي لديهم.

يمثل تعليم البلاغة جزءًا أساسيًا من البرامج التعليمية في معهد دار السلام، حيث يُعتبر مهارة بلاغية يمكن أن تعزز قدرة الطلاب على التعبير اللغوي والفهم العميق للنصوص الدينية والأدبية. في هذا الإطار، يهدف هذا البحث إلى دراسة تطبيق تعليم البلاغة في معهد دار السلام كرسامانه غاروت، من خلال تحليل منهجيات البحث المتبعة.

تتعدى هذه الدراسة إلى عدة أمور، تبدأ من بواعث إيجاد تعليم البلاغة، و تطبيق تعليمها الذي قد يحتوي على الطرائق و الاستراتيجيات المستخدمة المتبعة، و نوع التقييمات التي تتطبق في نهاية سير التعليم للحصول على التقدير و الدرجات التي ستمنح للطلاب، ثم إلى العوامل المؤثرة على فعالية تعليم البلاغة. سيتم استخدام عدة أساليب بحثية لجمع البيانات، مثل الملاحظة، و المقابلات، و التوثيق . ثم يتم تحليل البيانات بخطواتها للوصول إلى الاستنتاجات. ولإيضاح كيفية إجراء هذا البحث، يمكن الاطلاع على المخطط التالي.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

صورة ١,١: الرسم البياني للإطار الفكري

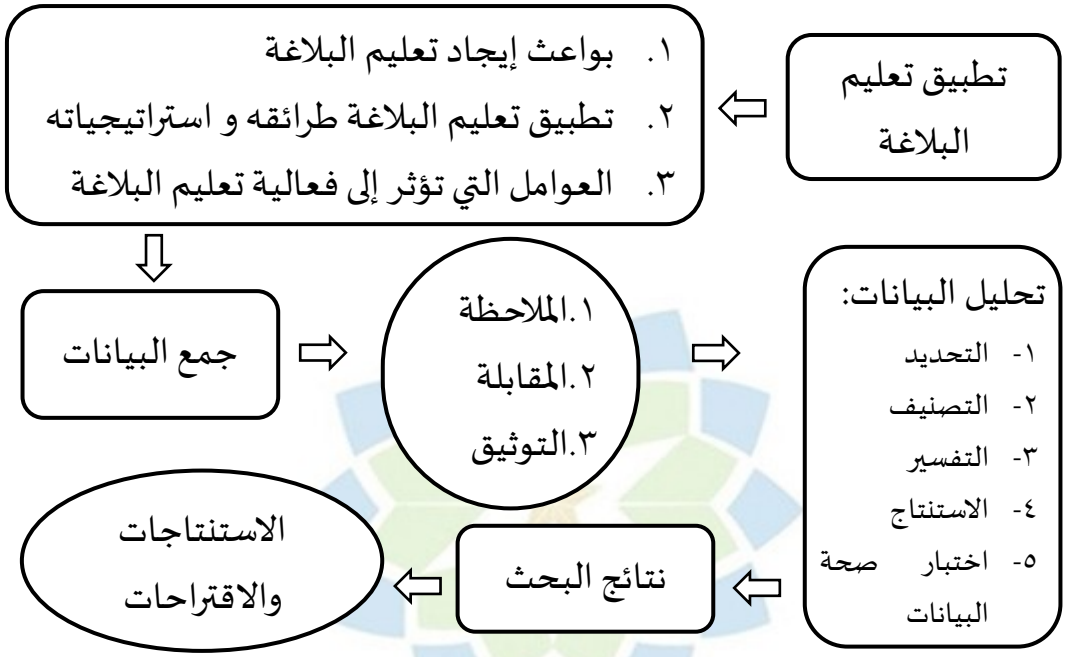

الفصل السادس: الدراسات السابقة المناسبة

للتجنب من التشابه والتكرار مع الأبحاث السابقة وللحفاظ على أصالة البحث، قام الباحث بمراجعة نتائج الأبحاث والدراسات السابقة ذات الصلة. وقد وجد الباحث عدة نتائج للأبحاث كما يلي:

١. البحث التي أعدته ديانا كوسومانيغ أيو، عام ٢٠٢٣ بعنوان "تحليل عوامل صعوبة تعلم البلاغة لدى طلاب تعليم اللغة العربية، الفصل (أ) لعام ٢٠٢١ في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج".[١٥] هدف هذا البحث هو

[15] Diana Kusumaning Ayu, "Analisis faktor kesulitan belajar balaghah mahasiswa pendidikan bahasa Arab kelas A 2021 Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang," *Maliki Interdisciplinary Journal (MIJ)* 1, no. 4 (2023): 371–375. ص. 371.

دراسة العوامل التي تسبب صعوبة في تعلم البلاغة لدى طلاب برنامج تعليم اللغة العربية في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج لعام ٢٠٢١، وكذلك توضيح الخطوات التي يمكن اتخاذها للتغلب على هذه الصعوبات. أظهرت نتائج البحث أن غالبية الطلاب في الفصل (أ) يواجهون صعوبة في فهم مادة البلاغة، والتي تسببها عوامل داخلية وخارجية. تشمل هذه العوامل اختلاف الخلفيات التعليمية التي تؤثر على الفهم حول النحو والصرف، والاعتقاد بأن البلاغة مادة صعبة، ونقص الجاذبية في نظام التعليم المستخدم. تضمنت الجهود المبذولة للتغلب على هذه المشكلة التعلم التعاوني مع زملاء الدراسة، واستخدام مصادر تعليمية مثل كتب البلاغة باللغة الإندونيسية، والاستفادة من المصادر الإلكترونية مثل جوجل ويوتيوب، ومراجعة المادة بانتظام. بالإضافة إلى ذلك، من المهم زرع موقف إيجابي بأن تعلم البلاغة يمكن أن يكون ميسراً.

٢. البحث التي أعدته أُلفا نور سيما نوزولا وفارخ مرزوكي عمار، عام ٢٠٢٤ بعنوان "تحليل تعليم علم البلاغة في المدرسة الثانوية الإسلامية المحمدية ٠٨ تاكيرهارجو سولوكورو لامونجان".[١٦] هدف هذا البحث هو معرفة كيفية تنفيذ

[16] Ulfa Nur Simaa Nuzula dan Farikh Marzuki Ammar, "Analisis Pembelajaran Ilmu Balaghah di Madrasah Aliyah Muhammadiyah 08 Takerharjo Solokuro Lamongan," *Emergent Journal of Educational*

تعليم علم البلاغة، والعوامل الداعمة والمعيقة، والحلول المتعلقة بتنفيذ تعليم علم البلاغة في المدرسة الثانوية الإسلامية المحمدية ٠٨ تاكيرهارجو. أظهرت نتائج البحث أن تعليم علم البلاغة يتم من خلال تقديم المادة للطلاب وعقد جلسات الأسئلة والأجوبة. يتم دعم تنفيذ تعليم علم البلاغة بحقيقة أن علم البلاغة جزء لا يتجزأ من اللغة العربية ويشكل جزءاً أعمق من دروس اللغة العربية. ومع ذلك، هناك بعض العوامل التي تعيق تنفيذ تعليم علم البلاغة، بما في ذلك نقص الدافعية لدى الطلاب لتعلم علم البلاغة، وصعوبة فهم الطلاب لمادة البلاغة، وقلة تركيز الطلاب أثناء التعلم. للتغلب على هذه التحديات، فإن الحل هو تحسين تقنيات التدريس بحيث يمكن للطلاب فهم مادة البلاغة بسهولة أكثر. إحدى المقاربات هي أن يبدأ المعلم بقراءة كتاب البلاغة، ثم يشرح المادة من الفصل الذي تمت قراءته. بعد ذلك، يقوم المعلم بتوجيه الطلاب للتدرب على قراءة كتاب البلاغة وكتابة الجمل باللغة العربية على السبورة.

٣. البحث التي أعده نوال أوفا وجوهر المكنوني، عام ٢٠٢٢ بعنوان "تطبيق نموذج التعلم المبني على المشكلة (Problem Based Learning - PBL) كجهد لتحسين

Discoveries and Lifelong Learning (EJEDL) 3, no. 2 (3 Oktober 2023), https://doi.org/10.47134/emergent.v3i2.19. ص. 1.

نتائج تعلم الطلاب في مادة البلاغة."[١٧] استخدم هذا البحث منهج دراسة الحالة لاختبار فعالية تطبيق نموذج التعلم المبني على المشكلة (PBL) على نتائج تعلم الطلاب. في المرحلة الأولى من الأنشطة التعليمية باستخدام نموذج PBL، تم التركيز على حل المشكلات لشرح أهداف التعلم وتشجيع مشاركة الطلاب في عملية حل المشكلات. أظهرت نتائج ملاحظة سلوك الطلاب في الدورة الأولى متوسط درجة قدرها ٢,٧١ بنسبة إتقان تبلغ ٦٥,٦٠٪. بينما في الدورة الثانية، كان هناك تحسن حيث وصل متوسط درجة الطلاب إلى ٢,٧٨ بنسبة إتقان تبلغ ٨١,٢٣٪. وهذا يظهر وجود تغيير في كل جانب من جوانب القيم السلوكية في الدورة الثانية. في جانب المعرفة، بدأ الطلاب في فهم الخطوات التي يجب اتخاذها، وأصبحوا أكثر نشاطًا في المشاركة ضمن المجموعات. في الدورة الأولى، تراوحت نسبة الإتقان بين ٢٥,٠٠ و٨١,٠٠، بنسبة إتقان قدرها ٥٩,٠٪. بينما في الدورة الثانية، تراوحت نسبة الإتقان بين ٢٧,٧ و٨٦,٦٠، بنسبة إتقان قدرها ٧٥٪.

٤. البحث الذي أعدّه رجب إبراهيم أحمد عوض، عام ٢٠١٩ بعنوان " صعوبات

[17] Nauwal Aufa dan Jauharil Maknuni, "Penerapan Model Pembelajaran Problem Based Learning (PBL) Upaya Meningkatkan Hasil Belajar Siswa pada Materi Balaghah," *Jurnal Aktual Pendidikan Indonesia (API)* 1, no. 2 (Desember 2022): 41–45, https://doi.org/10.58477/api.v1i2.42. ص. 41.

تعليم البلاغة العربية : الواقع والمستقبل."[١٨] يهدف البحث إلى معالجة الصعوبات التي يواجهها طلاب قسم اللغة العربية بجامعة الإنسانية، قدح دار الأمان بماليزيا، في تعلم البلاغة العربية، خاصة الطلاب الذين هم على وشك التخرج. يواجه هؤلاء الطلاب صعوبة في تذوق النصوص الأدبية والالتفات إلى مواطن الجمال فيها. كما يسعى البحث إلى اقتراح برنامج تعليمي تدريبي يسهم في حل هذه الصعوبات. تعليم البلاغة العربية لغير الناطقين بها يحظى باهتمام كبير منذ القدم وحتى يومنا هذا، وذلك لأهميتها في تحسين الفصاحة وفهم بلاغة القرآن الكريم. هناك التباس شائع بين مفهومي البلاغة وعلم البلاغة لدى العديد من المعلمين وخبراء تعليم العربية لغير الناطقين بها، مما يؤدي إلى خلط في تطبيق المستويات البلاغية المختلفة. يواجه تدريس البلاغة العربية تحديات متعددة تشمل المعلم والمتعلم والمحتوى التعليمي وبيئة التعلم. الهدف الأساسي من تدريس البلاغة العربية هو تمكين المتعلم من التواصل بلغة فصيحة شفهياً وكتابياً، خالية من الأخطاء اللغوية. التغلب على الصعوبات في تعليم البلاغة يتطلب جهوداً مشتركة من المؤسسات التعليمية والخبراء والمعلمين. يجب تقييم وتطوير المحتوى التعليمي باستمرار لضمان فعالية العملية التعليمية ومواكبتها

[١٨] رجب إبراهيم أحمد عوض, "صعوبات تعليم البلاغة العربية : الواقع والمستقبل", *مجلة بحوث كلية الآداب . جامعة المنوفية* ٣٠, عدد ١١٧ (١ أبريل، ٢٠١٩): ص. ٥٩١ https://doi.org/10.21608/sjam.2019.128029 ,

لاحتياجات المجتمع. معالجة مشكلة الازدواجية اللغوية تتطلب استراتيجيات متنوعة، منها اختيار العامية القريبة من الفصحى لتسهيل التواصل في مواقف الحياة اليومية. أظهرت دراسة ميدانية أن طلاب اللغة العربية في جامعة السلطان عبد الحليم يواجهون صعوبات في تعلم البلاغة، رغم وجود دافعية معقولة للتعلم. هناك حاجة لتخصيص وقت أسبوعي للتطبيق العملي لما يتم تدريسه في البلاغة.

٥. البحث الذي أعده عبد المقيت، عام ٢٠١٩ بعنوان "تعليم البلاغة في شعبة تعليم اللغة العربية بجامعة الإسلامية الحكومية في جمبير (المشكلات والحلول)."[١٩] هدف هذا البحث هو اكتشاف مشكلات تعليم البلاغة، وتحليلها وتقييمها، وتقديم حلول لتلك المشكلات، بالإضافة إلى تقديم مقترحات في تعليم البلاغة في برنامج دراسة تفسير الحديث في معهد العلوم الإسلامية الحكومية في جمبير. أظهرت نتائج هذا البحث أن التحديات في تعليم البلاغة في برنامج دراسة تفسير الحديث تشمل: ١). صعوبة في تصميم التعليم وإعداد مواد التعليم لأستاذ البلاغة، ٢). منهج غير منظم، ٣). استخدام أساليب تعليمية تكون مملة أحياناً، ٤). قلة الاستفادة من وسائل التعليم، ٥). تقييم أداء الطلاب الذي يركز

[19] Abdul Muqit, Tesis "Ta'lim al-balaghah fi shu'bat ta'lim al-lughah al-'arabiyah bi jami'at al-Islamiyyah al-hukumiyyah Jember (al-Musykilat wa al-Hulul)" (Jember, Intitut Agama Islam Negeri Jember, 2019). ص. 9.

أكثر على دقة الإجابات وفهم المفردات بدلاً من قدرة الطلاب على التعبير بشكل جيد عند الإجابة، ٦). اعتقاد الطلاب بأن أهم جانب في تعلم البلاغة هو دقة الإجابات فقط دون مراعاة قدرتهم على إيصال الإجابة بفعالية، ٧). تباين دوافع الطلاب ومستويات مهارتهم في اللغة مما يؤثر على قدرتهم في تعلم البلاغة.

الحلول المقترحة هي كالتالي: ١) يجب على الأستاذ توضيح الهدف الرئيسي لكل مادة بشكل واضح، ٢) يجب على الأستاذ إعداد وتصميم مواد التعليم بعناية، ٣) اختيار المواد التي تتناسب مع احتياجات الطلاب من خلال تحليل وتحديد الأولويات للمواد الأكثر أهمية، مع مراعاة قيود الوقت، ٤) استخدام أساليب تعليمية متنوعة حتى لا يشعر الطلاب بالملل، مثل النقاش، الأسئلة والأجوبة، والاستفادة من الوسائل ذات الصلة مثل النصوص التي تحتوي على الأبيات الشعرية، ٥) الانتباه إلى طريقة إيصال الطلاب للإجابة دون إغفال دقة وفهم الكلمات، ٦) توجيه الطلاب في التعبير عن أفكارهم وفقاً لقواعد البلاغة وتقديم الحافز بأن إتقان البلاغة مهم لفهم القرآن والحديث، ٧) تعزيز متابعة وتقييم تعليم البلاغة من قبل رئيس قسم تفسير الحديث وأساتذة البلاغة.

من بعض الأبحاث السابقة المذكورة أعلاه، وجد الباحث أن هذه الأبحاث لها صلة علمية ببحث هذه الرسالة التي سيقوم بها الباحث، من بينها ما يناقش اختلافات صعوبات التعليم، وتحليل التعليم، وتطبيق الأساليب، واستكشاف

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

مشكلات التعليم ودراسة الحلول لكل مشكلة يواجهها في التعليم.

وهي أيضا تفيد للباحث من خلال توفير الأساس النظري، والمساعدة في تحديد الفجوات البحثية، وتقديم طرق تم اختبارها. كما يمكنها التحقق من صحة النتائج الجديدة، وتوفير الوقت والموارد بتجنب تكرار الجهود، وتوفير المراجع لدعم الحجج في التقارير. وبشكل عام، توسع الأبحاث السابقة معرفة الباحث وتساعد في تطوير الفرضيات بشكل أفضل، مما يدعم ويوجه الأبحاث الجديدة لتكون أكثر فائدة.

ومع ذلك، يقدم بحث هذه الرسالة منهجًا جديدًا لم يتم استكشافه من قبل في سياق تطبيق تعليم البلاغة. من خلال مراجعة نتائج الأبحاث الموجودة، تمكن الباحث من العثور على جانب جديد وفريد يميز هذا البحث عن الأبحاث السابقة من حيث نموذج نوع المؤسسة التعليمية و هو المعهد الإسلامي (Pondok Pesantren)، وموقع البحث. يأمل الباحث أن تساهم هذه النتائج في فهم أعمق لتطبيق تعليم البلاغة في المستقبل.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI